

## المشهد اللبناني

### لبنان في ظل الفراغ الحكومي

## ملفات من العيار الثقيل ولا حساب للمواطن ولا من يسأل عن قوت يومه



الاتصالات تدخل الرئيس ميشال سليمان على خط الأزمة الجديدة بقوة طغت على اجتماع «لجنة الإعلام والاتصالات» وإرساله كتاباً إلى وزارة العدل للتحقيق مع اللواء أشرف ريفي عبر القضاء لمخالفته قرار الوزير بارود بإخلاء الطابق الثاني في مبنى وزارة الاتصالات. ولكن البارز في هذا الملف هورد اللواء أشرف ريفي الذي أكد أن ما قام به (في قضية معدات الاتصالات) قانوني وواجب وطني ويدخل ضمن صلاحياته، إذ قال إن «الجنازة حامية والميت كلب». وفي المعلومات أن إحالة اللواء ريفي على النيابة العامة، لا تزال في درج (...)

حملة الرئيس بري على «ثورة الأرز»، في حين سرت معلومات أن هذه القوى ستقاطع الجلسة النيابية التي دعا إليها رئيس المجلس، وأن نواب «كتلة جبهة النضال» قد يقاطعون بدورهم حرصاً من النائب وليد جنبلاط على منع زيادة الاصطفاف. في المقابل ردّ بري على ما ترددده بعض أطراف «١٤ آذار» عن محاولة لتمير موضوع المحكمة الدولية ضمن جدول الأعمال، بالنقول إن «هذا الكلام يندرج في إطار العمل لعرقلة الجلسة، لافتاً الإنتباه إلى أن جدول الأعمال ينشر علناً، وليس هنالك ما نخفيه».

وقد سجل في سياق أزمة وزارة

السياسية. وفي سياق الملفات السياسية أيضاً، تأتي دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد جلسة تشريعية للمجلس في ٨ من الشهر الحالي وسط تحفظ نواب ١٤ آذار عن هذه الخطوة التي يعتبرونها غير دستورية، إذ لا يجوز برأي هؤلاء عقد جلسة في ظل حكومة تصريف أعمال علماً أن الجلسة التي صوتت فيها النواب للعفو عن قائد «القوات اللبنانية» حصلت في ظل حكومة تصريف أعمال أيضاً. فيما توقف مراقبون عند تزامن دعوة بري مع الهجوم الأول من نوعه الذي شنّه على «ثورة الأرز» معتبراً أنها «أعدت لبنان ٦٠ عاماً إلى الوراء واستهلكت الأموال العامة وأمنت المناخ للمزيد من التدخل الأجنبي وهذا سبب فشلها»، متحدثاً عن «استخدام بلدنا قاعدة ارتكاز لإسقاط سوريا». وحذر بري من «سائل متبعة لجرّ السنة والشيعية إلى فتنة من ضمنها تحضير اغتيال يستدرج ردات فعل مذهبية هنا وهناك». ويعتبر مراقبون أن كلام بري عن «قوى ١٤ آذار» سيرفع من سقف السجلات السياسية واستمرار الفراغ وحالة الشلل في المؤسسات. وقد ردّت «كتلة المستقبل» ونواب ١٤ آذار على

الرئيس بري إن أجواء الاجتماع الذي عقده مع ميقاتي بحضور الخليلين كانت جيدة، وأن هناك خطوة ما يُعمل على بلورتها لكسر حالة الجمود في عملية التأييف، أفادت معلومات صحفية أنه جرت خلال اجتماع عين التينة قراءة معمقة لكل المراحل السابقة التي مرت فيها مفاوضات التشكيل، وتمت إعادة توزيع البيادق فوق رقعة التأييف. هذا الحراك على جبهة التأييف لم يمنع كثير من المراقبين من القول إن الملف الحكومي يبقى عالماً وهنالك من يرى في فريق «الأكثرية الجديدة» أن هناك شروطاً أميركية على الرئيس المكلف، وهو عالق بين عدم قدرته على رفضها وعدم قدرته على تلبيتها. فالرئيس المكلف يبدو برأي هؤلاء أنه يرضخ للشروط بسبب الخشية على مصالحه في الولايات المتحدة الأميركية. ويبقى أن اللافت في إطار الملف الحكومي هو استمرار حركة الرئيس أمين الجميل وزيارته إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري ودعوته إلى تشكيل حكومة سياسية قادرة ومشيراً إلى أن «الكتائب» تطرح حلولاً لفتح حوار مع جميع الأطراف، علماً أن حركة الجميل بدأت منذ أسبوعين باتجاه عدد من القيادات

المقبل، لتشكيل أكبر حشد جماهيري سلمي يتجه إلى الشريط الحدودي في لبنان بعد غد الأحد، في ظل الاستنفار الإسرائيلي. كل ذلك يجري وسط الفراغ الحكومي رغم الخرق المحدود الذي شهدته اتصالات التكليف عبر اللقاء الذي جمع الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي والخليطين وجرى فيه استعراض عام لكل الأمور والبحث في إمكانية التواصل بين محوري الرئيس المكلف نجيب ميقاتي ورئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون.

في الملف الحكومي سجّل هذا الأسبوع عودة الاتصالات بين الأطراف المعنية، بعد الاجتماع الرباعي الذي عقد في عين التينة وضمّ كلاً من الرئيس نبيه بري والرئيس المكلف نجيب ميقاتي والمعاون السياسي لرئيس المجلس النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل. ويبدو أن هذا الاجتماع قد أعاد إطلاق دينامية التأييف، بحيث سجلت تحركات للخليطين في أكثر من اتجاه، في موازاة مشاورات أجراها الوزير جبران باسيل بتكليف من العماد ميشال عون مع بعض أقطاب الأكثرية الجديدة. وفيما قال

تزامت هذا الأسبوع الملفات الساخنة والخلافية مصحوبة بمواقف تصعيدية بدءاً من حادثة وزارة الاتصالات بكل امتداداتها القانونية والسياسية والأمنية التي شكلت مؤشراً ذا أبعاد خطيرة إلى حد يدفع إلى التخوف من استعادة فضول الانقسامات الكبرى داخل المؤسسات وفي ما بينها، مروراً بالاشتباك السياسي بين رئيس مجلس النواب نبيه بري و«قوى ١٤ آذار» بعد حملته على «ثورة الأرز» - التي قال إنها «أعدت لبنان قانونياً وعلى المستوى الديمقراطي ٦٠ عاماً إلى الوراء واستهلكت الأموال العامة وراكمت الديون على المستقبل وأمنت المناخات للمزيد من التدخل الأجنبي بحاضر لبنان ومستقبله وهذا هو سبب فشلها وليس كما عبر ننتياهو» - إلى ما أثاره كلام البطريرك مار بشارة بطرس الراعي عن طائفت جديد وردود الفعل عليه، وإلى الوضع الأمني المضطرب في الجنوب بعد الاعتداء على الدورية الإيطالية التابعة للقوات الدولية «اليونيفيل» والكشف عن محاولات لإطلاق صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة. فيما تستمر الاستعدادات ليوم النكسة في الخامس من حزيران

يصادف يوم السبت الواقع في ٤ حزيران ٢٠١١

## ذكرى مرور الأربعين

على وفاة المغفور له بإذنه تعالى المرحوم

## الحاج رامي فؤاد مخزومي

الرئيس التنفيذي لمجموعة المستقبل القابضة

ويتقبل

والده المهندس فؤاد مخزومي (رئيس حزب الحوار الوطني)

والدته مي نعماني مخزومي

زوجته كيارا كاتانيو - بناته مي وياسمين ونور - شقيقاتها تمارا وكاميليا

أعمامه المهندس زياد، محمد، المهندس عماد وعمته لينة مخزومي عويدات

خاله نبيه نعماني

التعازي في مقر «حزب الحوار الوطني» في المتحف، شارع دونا ماريا - بناية مرج الزهور، الطابق الأول من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر، ومن الساعة الثالثة وحتى السابعة بعد الظهر

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنا لله وإنا إليه راجعون

## نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

قام رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي بسلسلة زيارات إلى كل من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، الرئيس فؤاد السنيورة، رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان. وكانت مديرة تحرير جريدة «الحوار» السيدة أمنة القرى قد شاركت في الندوة السياسية التي أقامتها «الهيئات النسائية» في حزب الله بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وكان لها مداخلة خلال الندوة.

من ناحيته، قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في الحزب بزيارة إلى مدراء ورؤساء المجالس الطلابية في «الجامعة اللبنانية» لتهنئتهم بعيد المقاومة والتحرير. كما شارك القطاع في المؤتمر التربوي الثاني «الاستثمار في التعليم العالي»، الذي دعا إليه «المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي».

## مخزومي عند المفتي قباني

### لأخذ العبر من ويلات الحرب الأهلية



اعتبر رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي أن الإستقرار في لبنان يجب أن يبقى أولوية على أن تجد كافة الملفات المتنازع حولها حلولاً لها في المؤسسات الدستورية على نحو جدّي بما ينزع فتيل التفجير الذي لا يخدم سوى إسرائيل، داعياً اللبنانيين إلى الإلتحاح والتأخي في ما بينهم وأخذ العبر من ويلات الحرب الأهلية كما من الصراعات العنيفة طوال السنوات الست الأخيرة.

كلام مخزومي جاء إثر زيارة له إلى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، برفقة نائبه الدكتور أحمد موصلي، في مقر دار الفتوى في عايشة بكار، حيث تداول مع سماحته في شؤون البلد وشجونه.

وشدد مخزومي على الدور التاريخي لدار الفتوى الكريمة في إرساء أفضل العلاقات بين مختلف مكونات المجتمع اللبناني وفي نبذ الفتن خصوصاً بين المسلمين سنة وشيعة.



## مخزومي من المختارة

### الاستقرار الأمني يبقى هشاً

### إذا لم يتم تدارك الفراغ الحكومي



ندد المهندس فؤاد مخزومي بالإعتداء الذي استهدف الوحدة الإيطالية في قوات الأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل»، معتبراً أن هذا التفجير يستهدف أمن لبنان واستقراره، محذراً من أن الاستقرار الأمني للبنان يبقى هشاً إذا لم يتم تدارك الفراغ الحكومي والإسراع في تأليف حكومة مسؤولة أمام اللبنانيين والخارج أيضاً.

كلام مخزومي جاء إثر زيارته رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط في قصر المختارة، حيث تناول الغداء على مأدبة جنبلاط، وتم التباحث بالأوضاع الداخلية المقلقة وسط الإضطرابات الإقليمية، وتم التوافق على ضرورة إنجاز تشكيل الحكومة وتغليب المصلحة الوطنية لأن تكاليف الفراغ الحكومي باهظة على اللبنانيين وفي مختلف المجالات.

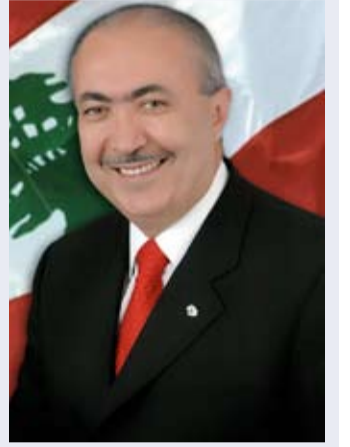
تصوير محمد الساحلي



## البلد رهين الفراغ الحكومي

### فؤاد مخزومي

يمرّ البلد في أوقات صعبة، ولن أقول مصيرية، لأن لبنان مرّ بأزمات كثيرة وحتى عنيفة لكنه مع ذلك صمد ونجح في العبور إلى برّ الأمان، ولو من غير أن يتعاضد كلياً... فالإعتداء الذي استهدف الوحدة الإيطالية في قوات الأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» الأسبوع الماضي هو اعتداء مقلق للبنانيين. وإذا ما أضفنا إلى هذا الحادث المستنكر، الإشكال بل الحادث الذي حصل في وزارة الإتصالات والذي ترك انطباعاً مؤلماً عند اللبنانيين حول مآلات عملية تفتيت مؤسسات الدولة بعد أن عانت هذه المؤسسات طويلاً من الشلل وحالة الموات المتواصلة منذ ست سنوات وتيّف، فإن البلد يكون في حالة صعبة جداً. فالتفجير الذي استهدف «اليونيفيل» وحادث وزارة الإتصالات يشكلان مؤشراً على مدى هشاشة الأوضاع في البلد ككل إذا لم يتم تدارك الفراغ الحكومي والإسراع في تأليف حكومة مسؤولة أمام اللبنانيين والخارج أيضاً.



من هنا نجد أن الأمر المؤكد أن للحادثين الأخيرين صلة بغياب حكومة مسؤولة وسط الفراغ الحكومي المتماذي.

ولكن هل للقوى المعنية بتشكيل الحكومة دور في تأخير إنجاز الملف الحكومي وفي إبقاء البلد رهين الفراغ الحاصل في موقع الرئاسة الثالثة؟ إنه سؤال يبقى مشروعاً إذا ما أخذت الأمور بظواهرها فحسب. ولكن، برأينا، تبقى جميع القوى السياسية مسؤولة عن هذا الفراغ لأن لبنان محكوم أولاً وأخيراً بالتوافق. فالمسألة ليست فقط أن هذا الطرف متوجّس من الآخر ويترقب الظروف المناسبة لتعديل موازين القوى باتجاهه أو تأميناً لمصالحه وذلك الطرف يقوم بممارسة الضغوط بكافة الوسائل الداخلية منها والخارجية أيضاً بقدر ما هي مصالح البلد على المحك. وبكلام أوضح، حين يقال همساً وأحياناً علناً - كما هو حال الزعيم الوطني النائب وليد جنبلاط ومن باب الضغط للتسريع بتشكيل الحكومة كما أفصح مؤخراً - بأن حزب الله لا يريد تشكيل الحكومة بانتظار تطورات خارجية سواء في سوريا (في الواقع كل الأطراف تنتظر) أم بانتظار القرار الظني المرتقب صدوره عن المحكمة الدولية! فإن الواقع يفيد أن هنالك أكثر من طرف ينتظر أيضاً مع المنتظرين. إنه واقع لا بدّ من الإقرار به. هذا مع العلم أن كافة الأفرقاء يقرّون أن التسويات في لبنان هي النهاية الطبيعية لكل أزمة وأن لا منتصر في هكذا معارك بل هنالك دائماً خاسر أكبر هو لبنان الدولة والمواطن المتلقي الطبيعي لتداعيات هذه الأزمات.

في أي حال، نجد أن البلد لم يعد يتحمل، مثلاً، إبقاء جرح المحكمة الدولية مفتوحاً على «لعبة الأمم»، فليس عادلاً حشر المقاومة والمقاومين في زاوية الإتهام أو الضغط عموماً لتتحول قوة المقاومة أو الحزب إلى الداخل اللبناني تحت شعار «الدفاع عن حق المقاومة»، كما حصل في ٧ أيار حين أريد للمقاومة أن تدافع عن شبكة إتصالاتها - تصريحات النائب وليد جنبلاط حول قرار حركتي حكومة السنيورة المتعلقين بشبكة اتصالات المقاومة والأجهزة الأمنية في مطار بيروت الدولي كانت كافية للإشارة إلى أن الضغط على حزب الله يمكن أن يؤدي إلى تحويل قواه إلى الداخل - وعلى الرغم من أن الخطأ هنا مشترك لأنه لا يجوز لحزب الله أن يوجّه قواه إلى الداخل مهما كانت الأسباب لأن الوحدة الوطنية هي التي تحمي المقاومة ولا شيء سواها، فإن تعريض السلم الأهلي لأي اختلال فهو الذي يضرب المقاومة في مقتل.

عملياً، لن يقبل اللبنانيون الإستمرار في دوامة انتظار المجهول. لذا نعتبر في «حزب الحوار الوطني» أن إعادة لكل ذي حق حقه قد يغلق الطريق على الفتنة الداخلية ويوفر الظروف لتشكيل الحكومة من غير أعباء الضغوط الداخلية والخارجية لأن التوافق الداخلي على الخطوط الحمر التي لا يجب تجاوزها يحفظ السلم الأهلي ويوفر للحكومة العتيدة الأجواء الصالحة لعمل حكومي منتظم في ظل الأوضاع الإقتصادية المتدهورة، خصوصاً أن الناس في كل لبنان بحاجة إلى حكومة تلتفت جدياً إلى حاجاتهم المعيشية. ولا ننسى أن الحاجة إلى حكومة هي حاجة خارجية أيضاً، إذ تضع العالم الخارجي مهماً كانت مصالحه أمام واقع أن لبنان موحد في قضاياها الخارجية وقادر على تحمل مسؤولياته تجاه هذا العالم ككتلة واحدة متماسكة.

يبقى أن السؤال الذي لم يجد له جواباً حتى الآن هو: إلى متى سيبقى المواطن اللبناني رهينة الصراع السياسي الذي يتجدد من حين لآخر تحت عناوين متعدّدة ولكن الهدف في كل مرّة هو محاولة تعديل موازين القوى الداخلية، فيما البلد لا يحتمل أن يكبر أحد على حساب أحد؟ لذا فإن الدواء الشافي لا يكون ولن يكون إلا بتطبيق اتفاق الطائف خصوصاً في بنده المتعلق بتشكيل «الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية»، كما بإقرار قانون للإنتخاب يعتمد النسبية بما يجعل صوت المواطن في صندوقة الإقتراع من خارج القيد الطائفي والمذهبي ويشكل الوسيلة للجم الحالة المذهبية والطائفية، ووضع حد نهائي لاستخدام المواطن في الإصطفافات الطائفية والمذهبية، فيبطل مفعول الإستخدامات الفئوية في الصراع السياسي، أي صراع مهما كبر أم صغر.

## مخزومي

### في زيارة إلى السنيورة وأرسلان

زار رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد خلد. مخزومي رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب الرئيس فؤاد السنيورة في دارته في مكتبه في بيروت، وتباحث معه في الأوضاع العامة في البلد كما في تطورات المنطقة.

## «قطاع الشباب والطلاب»

## في زيارة لمدراء ورؤساء المجالس الطلابية في الجامعة اللبنانية

قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في «حزب الحوار الوطني» ضم كلاً من: محمود جعفر، حنين غطاس، حسن موسى، وحوراء الذر، بزيارة إلى مدراء كليات «الجامعة اللبنانية»- الفرع الأول للتهنئة بعيد المقاومة والتحرير.

وقد زار الوفد كلاً من مدير كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الدكتور كامل كلاكش، مدير كلية العلوم الدكتور أحمد كنج، مدير كلية الهندسة الدكتور محمد حمدان، مدير كلية العلوم السياسية والحقوق الدكتور محمد منذر، ومدير كلية

الفنون الجميلة الدكتور أكرم قانصو. وقام الوفد بتقديم البرنامج السياسي لـ«حزب الحوار الوطني» وجريدة «الحوار» إلى المدراء، كما قدّم لهم تهنئة باسم رئيس الحزب المهندس فؤاد مخزومي وباسم القطاع.

وتمّ التحدّث عن أهمية هذه المناسبة وحجم التضحية التي قدّمتها المقاومة في سبيل عزة هذا الوطن وشعبه. وقد شكر المدراء للوفد زيارته وتهنئته لهم في هذه المناسبة.

**وهنا نص التهنئة:**

نقدّم منكم ومن الشعب اللبناني الصامد والجيش اللبناني الباسل ومن المقاومين الأبطال بأحر التهاني بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة للتحرير. وبنبارك للبنان وللأمتين العربية والإسلامية هذا الإنجاز النوعي التاريخي العظيم الذي حققه المقاومون المجاهدون الأبطال.

إننا إذ نتمن بكل اعتزاز جهود وتضحيات المقاومين الأبطال، نرجو الله عز وجل أن يتمّ هذا النصر بتحرير أراضينا وأراضي العرب وخصوصاً في فلسطين والمسجد الأقصى المبارك والقدس الحبيبة وأن يتحقق لهذا الوطن الأمن والأمان وأن ينعم شعبنا بالحرية والرخاء والاستقرار الدائم وإلى مزيد من التوفيق والانتصارات.

عشتم وعاش لبنان...

كما زار الوفد أيضاً رؤساء المجالس الطلابية في كل من كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الأستاذ محمد أبو شز، كلية العلوم السياسية والحقوقي ممثلًا بالأستاذ محمد علوية، وكلية الهندسة الأستاذ طارق شحادة، ومندوب حزب الله في كلية الفنون الأستاذ جواد مظلوم. وقد تمّ التحدث عن أهمية هذه

المناسبة وكيفية أخذ العبر منها. كما تمّ التطرّق إلى النشاطات التي يمكن القيام بها في ما بين «قطاع الشباب والطلاب» في «حزب الحوار الوطني» والمجالس الطلابية في الكليات.

كما قام بعض طلاب القطاع أيضاً بتوزيع الحلوى على أهالي النبطية بمناسبة عيد المقاومة والتحرير.



مدير كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال



مدير كلية العلوم الدكتور احمد كنج



مدير كلية الهندسة الدكتور محمد حمدان



في زيارة المعرض الخاص بذكرى عيد المقاومة والتحرير الذي اقيم في كلية الفنون

## وفي... مؤتمر

## «الاستثمار في التعليم العالي»

حضر عضو المكتب السياسي مسؤول «قطاع الشباب والطلاب» في الحزب إياذ سكرية المؤتمر التربوي الثاني «الاستثمار في التعليم العالي»، الذي دعا إليه «المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي» برعاية رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، وذلك في فندق «السفير».

وقد أوصى المؤتمر باعتبار التعليم العالي رأسماً في بناء قدرات الأوطان وتعزيزها، وضرورة أولى وأساسية للتنمية المستدامة الشاملة. كما أوصى بزيادة الاستثمار في مجال البحث العلمي من خلال تخصيص ميزانية له، من الدولة، والنظر في الاستثمار في التعليم العالي لا لجهة تكاليفه المادية بل لجهة عائداته المهمة للمجتمع والإنسان.

## مشروع قانون انتخاب أعضاء

## مجلس النواب

## الفصل الأول

## في عدد النواب والدوائر الانتخابية والدعوة للانتخاب وشروط الترشح

**المادة ١:** يتألف مجلس النواب من مئة وثمانية وعشرين عضواً تكون مدة ولايتهم أربع سنوات، ينتخبون وفقاً لنظام الاقتراع النسبي المبينة أحكامه في هذا القانون.

**المادة ٢:** تتألف الدوائر الانتخابية من المحافظات التقليدية التاريخية التالية:

١- دائرة محافظة بيروت

٢- دائرة محافظة جبل لبنان

٣- دائرة محافظة البقاع وتضمّ محافظة بعلبك-الهرمل ومحافظة البقاع

٤- دائرة محافظة الشمال- وتضمّ محافظة لبنان الشمالي ومحافظة عكار

٥- دائرة محافظة الجنوب وتضمّ محافظتي لبنان الجنوبي ومحافظة النبطية

**المادة ٣:** يحدد عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة، وتوزيعها الطائفي وفقاً للجدول رقم (١) المرفق بهذا القانون

**المادة ٤:** يجري الترشح عن كل من الأقضية التي تتألف منها الدائرة الانتخابية.

**المادة ٥:** يكون الترشح في لوائح مغلقة ومسماة.

**المادة ٦:** يجري الترشح عن المقعد المناطقي والطائفي في الدوائر وفقاً للجدول رقم (٢) المرفق بهذا القانون.

**المادة ٧:** لا يجوز لأي مقترح في الدائرة الانتخابية، أي كانت طائفته، أن يقترح سوى لللائحة واحدة في تلك الدائرة، ويمنح صوتاً ترجيحياً لمرشح واحد على هذه اللائحة، لأي طائفة انتمى هذا المرشح.

**المادة ٨:** يكون الاقتراع عاماً وسرياً وعلى درجة واحدة.

**المادة ٩:** لا يجوز أن ينتخب عضواً في المجلس النيابي إلا من كان لبنانياً مقيماً في قائمة الناخبين، أتمّ الخامسة والعشرين من عمره، متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، متعلماً، ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية إلا بعد انقضاء عشر سنوات على تجنسه.

**المادة ١٠:** تدعى الهيئات الانتخابية بمرسوم وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية ثلاثين يوماً على الأقل.

تجري الانتخابات العامة خلال الستين يوماً التي تسبق موعد انتهاء ولاية المجلس النيابي وذلك في ما خلا الحالة التي يُحل فيها المجلس، ففي هذه الحالة تجري الانتخابات خلال... يوماً من تاريخ الحل. يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع الدوائر ويجوز أن يعين موعد خاص لكل دائرة أو أكثر إذا تطلب ذلك مقتضيات الحفاظ على الأمن والسلامة العامة.

**المادة ١١:** إذا شغل أحد المقاعد بسبب الوفاة أو الاستقالة أو لأي سبب آخر، تجري الانتخابات للمقعد الشاغر على قاعدة النظام الأكثرية والدائرة-القضاء مع الصوت الواحد لمرشح واحد. يجري الترشح عن المقعد الشاغر بصورة منفردة، وذلك استثناءً على قاعدة الترشح عبر لائحة وفقاً للنظام النسبي المنصوص عليها في المواد ١ وحتى ٥ من هذا القانون. تجري الانتخابات للمقعد الشاغر خلال ستين يوماً من تاريخ شغوره.

إذا أبطأ المجلس الدستوري كامل العملية الانتخابية في إحدى الدوائر أو أبطأ نيابة كل أعضاء لائحة ما، في هذه الحالة تعاد العملية الانتخابية في هذه الدائرة على قاعدة النسبية.

ويعتبر المركز شاغراً من تاريخ الوفاة ومن تاريخ قرار مجلس النواب في الحالات الأخرى، أو من تاريخ نشر قرار المجلس الدستوري في الجريدة الرسمية في حال إبطال انتخاب أحد النواب. غير أنه لا ينتخب خلف للنواب الذين تشغل مراكزهم قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي بستة أشهر أو أقل.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، مشروع قانون للانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٢٠٠٥/٩/٨، إسهاماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

## مديرة تحرير «الحوار»

## في ندوة سياسية بمناسبة عيد المقاومة والتحرير



الدور السلبي الذي لعبته دول الإعتدال العربي فيما بعد جعلت من هذا الملف يتعثر في مراحل لاحقة خصوصاً بما يخص الأسرى الفلسطينيين والعرب ولكن النجاح الأول للمقاومة الإسلامية في لبنان في فرض شروط تحرير أسرى عرب ومن فلسطين ولبنان على حد سواء أعطى لهذا الملف بعداً جديداً معززاً بانتصار الألفين والإنسحاب بغير قيد أو شرط وبتعديل في موازين القوى. وتجربة «حماس» مع الجندي الإسرائيلي شاليط قد تكون أحد الدلائل على «النفس الجديد» الطويل والقوي في عمليات التبادل للأسرى مع الكيان الصهيوني.

لم توجه ضربة قاسية لمفهوم حل الصراع العربي-الإسرائيلي عبر التفاوض فحسب، بل فتحت أيضاً كوة في جدار المروحة عبر التفاوض. وانطلقت الإنتفاضة الثانية المباركة في فلسطين المحتلة إثر انتصار الألفين، موجة ضربة شديدة لاتفاقات أوسلو عبر استنهاض المقاومة في فلسطين وتحول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى دعم الإنتفاضة والمقاومة بعد أن تيقن في كعب ديفيد ٢ في العام ٢٠٠٠ أن المطلوب منه هو التنازل عن الحق في القدس والمسجد الأقصى. وبالإمكان القول عن يوم ١٥ أيار ٢٠١١ بأنه يوم مجيد كما قال الأمين على المقاومة السيد حسن نصر الله في تبريكاته للشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا دون أرضهم في مارون الراس وفي القنيطرة وفي الضفة الغربية على حاجز قلندية وفي شمالي وشرقي قطاع غزة حيث مواقع جيش الاحتلال، فقد أثبت فلسطينيو الشتات في هذا اليوم في مارون الراس وفي كافة الثغور المطلة على فلسطين المحتلة أن كل الاتفاقات والمساومات والتنازلات سوف تسقط أمام حقيقة أن شعب فلسطين لن يتنازل عن حقه في العودة إلى أرضه ولن يستسلم أو يتهاون أمام حقه في فلسطين كل فلسطين. هذا ويمكن القول بالنسبة إلى موقعة مارون

المقاومة في لبنان، إذا فإسرائيل التي تدرك المعنى الإستراتيجي لخروجها من لبنان في العام ٢٠٠٠ من دون قيد أو شرط، كان لا بد لها من أن تحاول كسر هذا التحول الإستراتيجي في الصراع العربي-الإسرائيلي وذلك بعد أن تجمّد ميزان القوى منذ حرب تشرين في العام ١٩٧٣ وقد جاءت الإنتفاضة الفلسطينية الثانية وتحرير القطاع ٢٠٠٥ ليتابعا الإنتصار الكبير في لبنان في العام ٢٠٠٠ أيضاً وليكسرا منطق التفاوض الذي كان قد انطلق مع اتفاقية أوسلو ١٩٩٢ إذ أن هذه الإنتفاضة التي تعززت بمقاومة فلسطينية بأسلة أسهمت أيضاً بانسحاب إسرائيل بلا قيد أو شرط من قطاع غزة وتقنيك مستوطنات القطاع في العام ٢٠٠٥. وهكذا كان الهدف الرئيسي لإسرائيل بعد انتصار الألفين كسر منطق انتصار المقاومات في لبنان وفلسطين فشتت الحرب أيضاً على قطاع غزة المحاصر بهدف تصفية المقاومة وإن لم تعلن عن هذا الهدف لئلا يقع لها ما وقع في لبنان ٢٠٠٦ فقد فشلت في العدوان على القطاع على الرغم من الحصار القاسي والمتواصل قبل العدوان وبعده.

إذا نصر العام ٢٠٠٠ وضع حجر الأساس ليس لوقف مشروع إسرائيل الكبرى فحسب بل صنع التحول الكبير في مسألة الصراع على أرض فلسطين إذ تحررت غزة وكان بالإمكان أيضاً أن يحصل الإنسحاب من الضفة الغربية لو انطلقت الإنتفاضة الثالثة. إن المقاومة في لبنان التي قادت النصرين في العام ٢٠٠٠ والـ ٢٠٠٦ صنعت تحوُّلاً على مستويات عدّة: - أسقطت في لبنان نظرية قوّة لبنان في ضعفه. فأصبح لبنان قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه.

- وضعت حداً نهائياً لمسار الإعتداءات الإسرائيلية المجانية فإسرائيل باتت تدرك أن مقابل كل عدوان هنالك مواجهة خاسرة لها في لبنان ولها أثمان باهظة. - وضعت حداً نهائياً لمنطق التفاوض عند أطراف لبنانية مع العدو الإسرائيلي ومبدأ تقديم التنازلات والتطبيع. - أصبح أمل الأسير العربي والفلسطيني بالإفراج عنه مرتبطاً بفعل المقاومة وأسرى جنود من جيش العدو وذلك بالرغم من

ومياهاه. لقد جاءت أحداث مارون الراس قبل أسبوعين لتضع النقاط على حروف فراءتي المتواضعة للإنتصار في العام ٢٠٠٠. فلقد أثبتت «بركات» إنتصار الـ ٢٠٠٠ والإنتفاضة الثانية التي تلت هذا الإنتصار في العام ٢٠٠٠ في فلسطين المحتلة والتي أدت إلى خروج جيش العدو مدحوراً، وأربيل شارون، تحديداً، من قطاع غزة بغير قيد أو شرط أيضاً أن الشعوب تنتصر بالمقاومة فحسب والعدو ينسحب بغير قيد أو شرط بالمقاومة المدعومة من الشعب.

ولنعد إلى إنتصار الألفين... إن انتصار أيار في العام ٢٠٠٠ والذي كانت ترجمته الفعلية إنسحاباً شبه كامل وغير مشروط لقوات الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان أعاد لثقافة المقاومة والتحرير عبر المقاومة مكانتها الطبيعية في مسار الصراع العربي-الإسرائيلي وذلك على حساب ثقافة التفاوض والتنازل وطريق المفاوضات فقط المفاوضات التي راجت بعد اتفاق أوسلو في العام ١٩٩٢ والتي وضعت الإنتفاضة الثانية في الضفة الغربية وقطاع غزة حداً لتفرد هذا المنطق والتي ما لبثت السلطة الفلسطينية أن جعلتها سبيلاً وحيداً لحل القضية الفلسطينية بالإستناد إلى المشروع الأميركي لحل الدولتين وعبر سلسلة من البروتوكولات وضعت المقاومة والمقاومين في الضفة الغربية بين كفيّ إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي نفذت حرفياً شعار رئيسها: التفاوض فقط التفاوض فوضعت قوات أمنها المدربة تحت إشراف الجنرال الأميركي كيث دايتون في خدمة حماية إسرائيل ومنع المقاومة وقمع المقاومين وحسبهم في سجون السلطة وتسليمهم في بعض الحالات إلى سلطات الاحتلال، حتى أنها شكلت حاجزاً مانعاً من قيام أي مشاركة خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. هذا التوجّه جاء برعاية مصرية في زمن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وما سمي بدول الإعتدال.

لقد كان الهدف المعلن الذي وضعته دولة العدو للعدوان على لبنان في تموز وأب من العام ٢٠٠٦ القضاء على المقاومة، وقد فشل العدوان وانتصرت مجدداً

الإسرائيلي كانوا يؤمنون بأنهم يمارسون واجبا دينيا ووطنيا وإنسانيا، ومن غير المسموح تركه من قبل أي شعب تحتل أرضه وتبتك مقدساته، بغض النظر عما ستكون النتيجة. واعتبرت أنه لولا المؤامرات التي تحاك ضد هذه المقاومة -مؤامرات الداخل والخارج- لرأينا أن القوة التي يؤمنها مثلث الجيش والشعب والمقاومة كفيفة بتحويل لبنان إلى واحة ازدهار وأمان، لكن في الحقيقة يُراد ضرب نموذج المقاومة اللبنانية من خلال ضرب المقاومة وإضعافها.

بدورها، أكدت الرحباني على أنه إذا كانت توصيات ميثاق الأمم المتحدة تنصّ على حق تقرير المصير وعدم خضوع الشعوب للاستعباد الأجنبي أو سيطرته أو استغلاله أو احتلاله ويكفل حقنا بالمقاومة، «كيف يمكن أن نقرر مصيرنا دون مقاومة الظلم؟ وبأي عرف وأي مبدأ، وبأي قانون يمنع اللبناني والفلسطيني والعربي من أن يتجاوز إسرائيل وأن يطردها، وأن يعتبرها احتلالاً؟».

**وهنا النص الحرفي لمداخلة السيدة أمنة القرى:**

## رياح الإنتصار - نقطة تحوّل في التاريخ

عند الحديث عن إنتصار لبنان في العام ٢٠٠٠ ليس في معناه اللبناني فحسب بل بمعناه العربي والإسلامي الأشمل لا بدّ من أن نبدأ من فلسطين... فلسطين في الذكرى الثالثة والستون على احتلالها من قبل عصابات الهاغاناه اليهودية بالتواطؤ مع الإستعمار البريطاني الذي كان يحتل فلسطين وبضعة بلدان عربية في العام ١٩٤٨.

فلنكبة فلسطين ولبنان خصوصاً علاقة لم تنفصم، فلبنان كان ولم يزل جزءاً لا يتجزأ من الصراع العربي-الإسرائيلي، ومصيره ومستقبله رهن بصير فلسطين وقضيتها، وإذا كانت الأمة العربية بكافة أقطارها مسؤولة تجاه فلسطين وقضيتها والقدس والأقصى الشريف تماماً كما هي مسؤولية الأمة الإسلامية، فإن لبنان بحكم جبرته لفلسطين بقي منذ العام ١٩٤٨ في دائرة الخطر الصهيوني، خصوصاً لجهة أطماع الكيان الصهيوني بأرضه

شاركت مديرة تحرير جريدة «الحوار» السيدة أمنة القرى في الندوة السياسية التي أقامتها «الهيئات النسائية» في حزب الله بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وذلك في قاعة «مجمع أهل البيت» في مدينة بنت جبيل.

كما شارك في الندوة عضو المجلس السياسي في حزب الله ريماء فخري، وعضو المكتب السياسي في «التيار الوطني الحر» ليلي الرحباني، بحضور حشد من الكوادر والفعاليات النسائية والمهتمين. وفي مداخلة لها، رأت القرى أن نصر العام ٢٠٠٠ وضع حجر الأساس ليس لوقف مشروع إسرائيل الكبرى فحسب، بل صنع التحول الكبير في مسألة الصراع العربي-الإسرائيلي. واعتبرت أن المقاومة الإسلامية في لبنان التي قادت النصرين في العام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ صنعت تحوُّلاً على مستويات عدة أهمها أنها أسقطت في لبنان نظرية قوّة لبنان في ضعفه، فأصبح لبنان قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه ووضعت حداً نهائياً لمسار الإعتداءات الإسرائيلية المجانية.

وأكدت على أن انتصار العام ٢٠٠٠ أنهى إلى الأبد مشروع «إسرائيل الكبرى»، فكيف لا يكون نقطة تحوّل في مسار الصراع العربي-الإسرائيلي؟ فيما أثبتت المقاومة في لبنان أن القضية الفلسطينية في صلب برنامجها كما يجب أن تكون في صلب برامج حركات التحرر العربي والإسلامي، لا سيما في زمن الثورات الشبابية الشعبية العربية، وعلى رأس أولوياتها.

من جهتها، رأت فخري أنه عندما أخذ المقاومون في لبنان قرار مواجهة العدو



## مؤسسة مخزومي

## برنامج التدريب يشارك في مشروع تمكين المرأة



في بيروت، في ١٦ أيار الماضي، وذلك في اختصاصات الكمبيوتر وفن الطبخ والتجميل. وقد حضر هذا الحفل أيضاً المعلمون

متدربات المشروع المذكور، في مركزها في بيروت، في ١٦ أيار الماضي، وذلك في اختصاصات الكمبيوتر وفن الطبخ والتجميل. وقد حضر هذا الحفل أيضاً المعلمون

إيماناً منها بأهمية التواصل والتعاون بين مكونات المجتمع المدني ولأن تمكين المرأة من أولوياتها، تحرص «مؤسسة مخزومي» على تحقيق هذا الأمر من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة في مختلف المناطق اللبنانية.

وفي هذا الإطار، تم التعاون مع جمعية «أجيانا» من خلال «مشروع تمكين المرأة» الذي نفذته الجمعية بالشراكة مع «MEPI» حيث قامت «مؤسسة مخزومي» من خلال برامجها للتدريب بتأهيل المشاركات في المشروع على دورات التزيين النسائي والمكياج والعناية بالأظفار في مراكز التابعة المؤسسة.

وعليه، فقد حضرت المؤسسة حفل التخرج الذي أقامته جمعية «أجيانا»

## «صحتك... بتهمنا»



تحت شعار «صحتك... بتهمنا»، يستمر برنامج الرعاية الصحية لدى «مؤسسة مخزومي» في تنظيم المحاضرات الصحية حول الأمراض المختلفة لتزويد المواطنين بالمعلومات اللازمة حول الإجراءات الوقائية لكثير من الأمراض وتشجيعهم على تطبيقها، لا سيما وأن هناك بعض الأمراض التي يمكن تجنبها بالوقاية منها.

وفي هذا الإطار، أقام مركز المزرعة الصحي في ٢٦ أيار الماضي حملة توعية حول مرض ترقق العظام تلاها توزيع كويونات مجاناً على الحاضرين لإجراء فحص ترقق العظام للجسم كله بمواعيد مختلفة وبعد ظهور نتيجة الفحص

مخزومي» حرصها على إقامة الحملات والمحاضرات الصحية من أجل الحفاظ على صحتهم وصحة المواطن بشكل عام.

حيث يقوم الطبيب المختص بمراجعة النتائج ووصف العلاج اللازم فيما بعد. وقد شكرت السيدات لـ «مؤسسة

## صراع المشاريع الأجنبية على الأرض العربية

صبحي غندور

والذي كان يناض فرنسا أيضاً في دول أفريقية عدة.

في حقبة التسعينيات من القرن الماضي، ظهر على السطح السياسي للمنطقة العربية جملة مشاريع إقليمية ودولية كانت تريد توظيف نتائج التغيرات التي حدثت دولياً، بسقوط الاتحاد السوفيتي، وعربياً في استثمار ما أدت إليه حربا الخليج الأولى والثانية من إضعاف للقوتين العسكريتين في منطقة الخليج العربي، إيران والعراق، واستنزاف المال النفطي العربي في هاتين الحربين. في تلك الظروف، التي شهدت أيضاً انتشاراً عسكرياً أميركياً في المنطقة، جرى مؤتمر مدريد من أجل تحقيق التسوية الشاملة بين العرب وإسرائيل. وقد استتبع انعقاد المؤتمر دعوة أميركية (مدعومة من حزب «العمل» الإسرائيلي) لإقامة «شرق أوسطي جديد» يسوده حال التطبيع بين العرب والإسرائيليين بغض النظر عن مسارات المفاوضات التي شملت كل الجبهات مع إسرائيل.

في تلك الفترة أيضاً، تحرّكت فرنسا من أجل إقامة «شرق متوسط» يربط مجموعة دول البحر المتوسط في صيغة علاقات تكون فرنسا هي محورها. وكان هدف هذه الدعوة الفرنسية هو التناضس مع مشروع الهيمنة الأميركية على المنطقة.

فالمرهات العربية على الخارج كانت سمة السياسات الرسمية العربية لحوالي قرن من الزمن، وبادرها كانت في مراهنة الزعماء العرب بمطلع القرن العشرين على الأوروبيين لمساعدتهم في التخلص من «الهيمنة العثمانية» التي اشتدت بها آنذاك حركة التريك العنصري، وبإستثناء محدود في عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، فإن الاستقطاب الدولي لدول المنطقة العربية كان الحالة الغالبة على قضاياها وحكوماتها. وهاهي المنطقة الآن تعيش مرحلة جديدة من الاستقطابات الدولية-الإقليمية في ظل غياب متواصل لمشروع عربي مشترك ولإرادة عربية مشتركة.

ولعل آخر مرة شهدت فيها المنطقة العربية حالة من التضامن العربي الفعّال، ووجود رؤية عربية مشتركة، كانت في مرحلة ما بعد حرب العام ١٩٦٧ حينما حصلت قمة الخرطوم وما جرى فيها من اتفاق على «استراتيجية عربية مشتركة لإزالة آثار العدوان الإسرائيلي». وقد نجحت هذه السياسة التضامنية رغم أجواء «الحرب الباردة» وسياسة الاستقطاب بين العسكريين الدوليين آنذاك، وكانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ أبرز نتائجه الإيجابية. لكن منذ خروج مصر/السادات من الرؤية

العربية المشتركة للصراع العربي-الإسرائيلي، حصل الانهيار في بيت التضامن العربي، ولم يتم حتى الآن إعادة بنائه من جديد رغم محاولات الترميم المحدودة التي حصلت أكثر من مرة ولم تعمّر طويلاً.

الآن تنتظر المنطقة العربية نتائج التحوّل السياسي الذي يحدث في مصر بعد «ثورة يناير» لمعرفة كيف سيكون عليه الدور المصري في عموم المنطقة وما مدى تأثيراته المرتقبة على المشاريع الدولية والإقليمية.

فمرحلة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين قد تميزت مع كل ما تطلّها من إيجابيات وسلبات) بقيادة مصر للمنطقة العربية عموماً، وبصناعة الأحداث الهامة فيها، وبالتأثير المباشر على معظم أوضاعها، وعلى المصالح الأجنبية فيها.. بينما أدت معاهدات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل إلى إضعاف هذا الدور المصري وإلى خلل كبير في قيادة المنطقة.

ورغم تنوّع التحدّيات التي يواجهها العرب الآن واختلاف ساحاتها، فإن كلا منها يصيب المنطقة العربية كلّها ولا يعني بلداً دون الآخر، كما أنّ للولايات المتحدة دوراً حاسماً في كيفية التعامل سلباً أم إيجاباً مع كل عنصر من هذه التحدّيات.

والمؤسف في واقع الحال العربي، أنه رغم الاشتراك في التحدّيات والهموم، فإن الحكومات العربية تعاملت مع هذه المسائل (وغيرها أيضاً) من منظور فتويّ خاص وليس في إطار رؤية عربية مشتركة تصون الحق وتردع العدوان وتحقق المصالح العربية.

كانت المشكلة عربياً هي بانعدام القرار العربي في وضع رؤية عربية مشتركة، وفي عدم تحمّل مسؤوليات الدور القيادي المشهود لأكثر من طرف عربي. فقد كان النظام الإقليمي العربي مرتاحاً لهذا الواقع العجوز طالما أنه حافظ على استمرار النظم والمصالح الخاصة الموروثة فيها!

ورافق تهميش الصراع مع إسرائيل، صراعات عربية-عربية وتراجع دور الجامعة العربية وأنواع العمل العربي المشترك، وحروب داخلية هدّدت وحدة الكيانات الوطنية ودمّرت مقومات الحياة الاجتماعية والاقتصادية في ظلّ تأجج المشاعر الانقسامية بين أبناء الشعب الواحد، إن لأسباب داخلية أو بتشجيع وتحريض من قوى خارجية.

وانسجمت هذه التطوّرات العربية مع السياسة الإسرائيلية التي تراهن على تمزيق المنطقة العربية إلى

دويلات طائفية وأثنية تكون إسرائيل فيها هي الدولة الدينية الأقوى التي ترتبط بخيوط وعلاقات مع الكيانات العربية المتصارعة، وبشكل مشابه للسياسة التي مارستها إسرائيل في لبنان قبل وبعد اجتياحه عام ١٩٨٢. الأمة العربية الآن أمام مفترق طرق، خصوصاً بعد الثورة المصرية والأمال العربية عليها: الاختيار بين تكامل وتطوير نظم الوطنيات العربية القائمة أو الانحدار أكثر في تقهّير المنطقة إلى دويلات طائفية وعرقية متصارعة في ما بينها ومتفق كل منها مع إسرائيل وقوى إقليمية ودولية كبرى!

فلا استمرار لصيغة الكيانات الحالية في ظل المشاريع الدولية والإقليمية والإسرائيلية، وتحت وطأة اهتراء الأوضاع الداخلية العربية في أكثر من بلد عربي، وعنق داخلي للحفاظ على الحكم أو للوصول إليه!

ولعل مدخل التعامل مع هذه الأوضاع العربية هو اعتماد البناء الديمقراطي في الداخل الوطني ومع الآخر العربي، وتحريم أسلوب العنف في العمل السياسي العربي - وصولاً للسلطة أو حفاظاً عليها - وفي العلاقات بين الدول العربية.

❖ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

### صحة / تسليّة

## التمر... على مائدة الشفاء

التمر... طعام الصحراء الذي عرفه الفراعنة منذ ملايين السنين وذكر في جميع الكتب السماوية. فما قصة هذه الفاكهة العجيبة التي احتار فيها العلماء واهتم بها القرآن الكريم والتوراة والإنجيل وعرف سره الفراعنة والعرب من بعدهم؟ لتتعرف معنا على هذه الفاكهة ونبحر في أسرارها. يشير الكثير من المؤرخين إلى أن بلاد الرافدين (العراق) هي الموطن الأصلي للنخيل، وأنه كان هناك من يرى أنه انتقل من الجزيرة العربية إلى بلاد الرافدين، وعموماً فالأمر لا يخرج عن أن أهل هذه الشجرة هو الوطن العربي وبالتحديد شبه الجزيرة العربية، ومنها انتشرت إلى شبه القارة الهندية وبلاد الصين. هذا ويعيش النخيل في جميع أنواع التربة ويقاوم الكثير من الظروف المناخية القاسية، ويحتمل درجات الرطوبة العالية ويثمر النخيل حتى لو غمرت الأرض بالمياه لعدة شهور.

ويعتبر التمر من أقدم أنواع الفاكهة التي تنمو في المناطق الحارة والجافة ويحتوي التمر على الفيتامينات والمعادن والكالسيوم والفوسفور والبوتاسيوم. كذلك يحتوي على الحديد الذي يعتبر مصدراً مهماً للأشخاص الذين يعانون من فقر الدم أو نقص في الحديد. ويعمل على تقوية الأعصاب السمعية، لذلك يوصف التمر للشيوخ الطاعنين في السن الذين يعانون من مشاكل

وفي التمر في علاج التهابات الجلدية لاحتوائه على فيتامين «النياسين» وفي علاج الضعف العام للجسم وضيق التنفس وتقلص الأوعية الدموية ويقع الجلد الحمراء وضعف العظام والأسنان لاحتوائه على مركب CA وحامض الاسكوربيك وفي علاج أمراض اللثة وضعف الأوعية الدموية الشعرية وضعف العضلات والغضاريف. كما يمكن استخلاص عدد كبير من الأدوية والمضادات الحيوية والفيتامينات من التمر لاستخدامها كعقاقير للوصفات الطبية لعلاج الأمراض المشار إليها. وأثبتت الأبحاث احتواء التمر على الكثير من الفوائد حتى أنه يعتبر وجبة في ذاته ويوصى بتناوله بعد أداء التمرينات العنيفة لقدرته على تعويض الجسم السعرات التي فقدها سريعاً وإمداده بحاجته من الكربوهيدرات والفرانكتوز اللازم. ووجد أن ١٠ تمرات تحتوي على ٢٢٨ سعرة حرارية و١/٦ غم من البروتينات و١٦ غم من الكربوهيدرات. كما أن التمر غني بالألياف الطبيعية بالإضافة إلى ٥٤١ غم من البوتاسيوم، كما وجد أنه يفيد كثيراً في علاج البلاميرا والأنيميا.

المعادن وفيتامينات A.C.D. ويساعد فيتامين A الموجود في التمر على زيادة وزن الأطفال كما يحفظ رطوبة العين وبريقها ويجعل النظر ثاقباً في الليل أكثر من النهار، وهو ذو فائدة كبيرة في تقوية أعصاب العين وفي مكافحة العشى الليلي، لذلك استعمله الطيارون الأميركيون إبان الحرب العالمية الثانية أثناء غاراتهم الليلية كي يعاونهم على تمييز الأهداف بالظلام. ويتفق الأطباء والخبراء على أنه ثبت وبشكل عملي الأهمية الصحية للتمر في عدة جوانب وهي: المساعدة على خفض نسبة الكوليسترول في الدم والوقاية من تصلب الشرايين لاحتوائه على مادة «البكتين» ومنع الإصابة بسرطان الأمعاء الغليظة والوقاية من مرض البواسير وتقليل تشكل الحصيات بالمرارة وتسهيل الحمل والولادة لما يحتويه من الألياف الجيدة والسكريات السريعة الهضم. أما أطباء الأسنان فهم يؤكدون أن التمر يلعب دوراً في منع تسوس الأسنان لما يحويه من مادة الفلور والوقاية من السموم لاحتوائه على الصوديوم والبوتاسيوم وفيتامين C وكذلك علاج لفقر الدم لاحتوائه على الحديد والنحاس وفيتامين B٢ وهو علاج للكساح ولين العظام لما يحويه من الكالسيوم والفوسفور وفيتامين A.

الإشراف الدكتور دريد عويدات

## سودوكو

3		5		8	
4		6		9	7
8		7		2	
	6	8	4	7	
	2	5		4	
	5	2		6	
	1		5		2
6	5	2		9	
	8		4		5

### الحل السابق

6	3	9	4	8	5	2	7	1
1	7	8	2	9	3	6	5	4
5	4	2	7	6	1	8	3	9
8	6	7	3	4	2	9	1	5
4	5	3	9	1	8	7	2	6
9	2	1	6	5	7	3	4	8
2	8	5	1	3	6	4	9	7
3	1	4	8	7	9	5	6	2
7	9	6	5	2	4	1	8	3

السودوكو لعبة يابانية سهلة من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، في كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

## الحدث بعيون عربية

## «سايكس-بيكو» ثانية تتربص بالعالم العربي

تداولت الصحف العربية أوضاع الثورات العربية لاسيما المخاوف من استغلال هذه الثورات لتحقيق أغراض لا تمت إليها بصلة. فهناك من حذر من اتفاقية «سايكس-بيكو» بطبعة ثانية أكثر خطورة ومن تكرر نموذجي تقسيم جنوب السودان وكردستان، بما يخدم إسرائيل والولايات المتحدة. وسلط البعض الضوء على قمة الثماني في «دوفيل» الفرنسية ليدققوا جرس الإنذار إلى إعادة إنتاج السياسة الاقتصادية نفسها التي كانت في مصر وتونس مع الدعوة لمشروع بديل للنظام الاقتصادي إذا ما أريد للثورات أن تكون أمينة على شعارات الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. كما تناولت التصعيد الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية بعد عودة رئيسها بنيامين نتنياهو من واشنطن وتخصيص مئة مليون دولار لتعزيز الإستيطان في القدس. وهي خطوة أجمعت على أنها مقدمة لإغلاق الباب أمام أي جهد لتحريك عملية السلام. ولفتت «الخليج» الإماراتية إلى أن إسرائيل تحت الخطى لتهدد مدينة القدس كي تكون «العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل اليهودية». من خلال تزييف تاريخها وحضارتها وتراثها الديني والثقافي والإنساني، ونزع روحها وخصائصها ودورها الرسولي، بحيث نصل إلى يوم تصبح القدس التي نعرفها أثراً بعد عين. ولاحظت أن عملية التهويد تجري على قدم وساق أمام العالم، وخصوصاً أمام العالمين العربي والإسلامي، ورغم

صعيد العالم العربي من ثورات وفورات، وإن كانت مخصصة النية، إلا أن هنالك من يتربص بها، ويعمل على استغلالها، دون وعي من أصحابها، لإعادة تصميم خريطة المنطقة، وليس تغيير الأنظمة أو تبديل الحكام فحسب. ولفت مازن السيد في «السفير» إلى أن الكثير من متفني العرب ومحلليهم ينشغلون اليوم، في جدال عقيم حول «عنفية» الثورات العربية، ومدى استحقاقها للدعم في ظل «مخططات التفتيت» الأميركية والغربية، غافلين من أعلى أبراجهم الرملية، عن دورهم في حماية منجزات القوى الشعبية لا التشكيك في مسيرتها. واعتبر، نظراً إلى المعطيات، أن مهمة ضخمة تقع على عاتق العارفين في شؤون السياسة والاقتصاد في هذا الصدد، لأن المؤامرة الكبرى الواقعة اليوم تهدف إلى اختطاف الثورات العربية وامتصاص زخمها لمنع من التحول إلى قوة تغيير حقيقية، تعيد النظر في مسلمات الحكم والإدارة على مستوى عالمي، ولا تكتفي بتبديل الوجوه. وأشار إلى أن عملية القرصنة هذه التي قصّ شريط افتتاحها الرسمي، الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه عن «الربيع العربي»، انطلق الإعداد لها يوم أدركت واشنطن ومعها حلفاؤها، أن عدوى الشهيد الأول محمد البوعزيزي ستلتهب الشوارع العربية، فجاءت خلاصاتهم على محورين أساسيين: ضمان عدم خروج المجتمعات النائرة من حظيرة النظام الاقتصادي العالمي، ووادعكاسات الفكر الثوري على العقد

الاجتماعي والسياسي عبر نسج تحالف جديد مع تيار يستقطب شعبية واسعة بعنوانينه الدينية التاريخية، ويستوفي في الوقت نفسه شروط الإذعان الاقتصادي والسياسي: «الإخوان المسلمون». وعلى خلفية قمة مجموعة الثماني في «دوفيل» الفرنسية، حيث تم تحديد خطة مالية لغد «الربيع العربي» رأى أنها لم تكن سوى خطوة أولى في تقويض انجازات الثورة وتجميد نسق الصحوة العربية الفعلي. ونقل موقفاً لوزير المالية اللبناني الأسبق جورج فرم يشدد فيه على وجود محاولة استيعاب زخم الثورات العربية واستغلال الضائقة الظرفية لإعادة هيمنة السياسات النيوليبرالية، عبر إدخال صندوق النقد لرمزة مساعدات وبرامج اقتصادية جديدة، تقابلها شروط عديدة، كما يفعل في اليونان وغيرها. واعتبر أن قمة مجموعة الثماني، التي خصّصها أربابها الغربيون، لتأسيس «شراكة دائمة» مع «الربيع العربي»، استقطبت رئيسي الوزراء، المصري عصام شرف، والتونسي الباجي الفاضل السبسي، للتوقيع على صكوك اختطاف ثورتين عربيتين صنعتها القوى الشعبية بدماء الشهداء، وعرق العمال والمسحوقين اجتماعياً، في التصرين وسيدي بوزيد والمحلة وبور سعيد! من جانبه منير شفيق في «الجزيرة للدراسات» اعتبر تحت عنوان «الثورات والبديل الاقتصادي» أن هنالك اتجاه بعد نجاح الثورات في مصر وتونس بدأ يتبلور ويريد أن يحصر أهداف الثورة

بالأشكال الديمقراطية وليس بالمحتويات السياسية والاقتصادية. ولفت إلى أن هذا الإتجاه في السلطة الجديدة يمثل من يريدون الإستمرار في تبني الخطوط الأساسية للنظام الاقتصادي السابق. وذلك بحجة البحث عن الإستثمارات العربية والدعم الاقتصادي الخارجي والإعفاء من الديون أو تسهيلها. وذلك من أجل حل مشاكل البطالة وما أصاب الإقتصاد من خسائر وهروب رؤوس أموال. وأوضح أن هذا الإتجاه هو الخط الواضح الذي يتبناه أهل النظام السابق كما تتبناه دول مجلس التعاون الخليجي ودول الغرب، الأمر الذي رأى أن تكريسه يؤدي إلى إعادة إنتاج النظام السابق، مع محاربة مؤقتة للفساد، مما يؤدي إلى إعادة إنتاج السياسات الخارجية السابقة لأن الخط الاقتصادي هنا يحمل بالضرورة، والحتم، الشروط السياسية للمستثمرين والمناحين أو العافين عن الديون أو المسهلين لها. وفي المقابل لاحظ شفيق أن هنالك اتجاه لم يتبلور بعد يركّز على السياسة من جهة، ولم يطرح مشروع اقتصادي جديد لمواجهة الإشكال الاقتصادي من جهة أخرى. ويمثل قوى في الجبهة التي صنعت الثورة أو في المعارضة التقليدية التي انضمت إلى الثورة. وسأل ماذا عن معالجة المشكل الاقتصادي بعد نجاح الثورة، ولا سيما من ناحية النظام الليبرالي الاقتصادي العولمي كما من ناحية الإستثمارات والمساعدات والديون. وذلك بمعنى إن إعادة إنتاج المشروع الاقتصادي السابق سيعيد،

ولو بعد حين، قريته الفسادي الذي لا مفرّ منه. واعتبر أن المسؤولية في عدم وجود مشروع نظام إقتصادي بديل لا تقع على عاتق الثوار الجدد ولا تقع كلياً على عاتق المعارضة المحلية فحسب، وإنما تقع مسؤوليتها الأولى على الفكر النظري الوطني والقومي والإسلامي واليساري. وذلك على المستويين العربي والعالمي. ولفت إلى أن ثمة أكثر من بديل سياسي واحتمال مشيراً إلى أنه منذ البدء لم يكن من الممكن تكرار السياسات الخارجية والداخلية للرؤساء والأنظمة المنهارين، وهو ما عبّرت عنه السياسة المصرية في المرحلة الإنتقالية حتى الآن. بمعنى استحالة تكرار سياسات مبارك إزاء حصار قطاع غزة والتعامل مع الداخل الفلسطيني وحتى مع مشروع التسوية (وإن كان التغيير هنا ضعيفاً جداً ولكنه مؤثر في مجريات الصراع)، وكذلك عدم تكرار سياسات مبارك إزاء السودان أو إزاء التعامل مع منابع النيل أو بالنسبة إلى دور مصر العربي والإفريقي والعالم ثالثي، على أن شفيق رأى أن مشروع النظام الاقتصادي الداخلي هو الذي يحتاج إلى نقاش عميق وجدّي ليس على المستوى المصري والتونسي فحسب وإنما أيضاً على المستوى العربي والإسلامي والعالمي، والأهم على مستوى الحراك الشعبي ما بعد انتصار الثورة. ودعا أخيراً إلى التفكير الجاد بمشروع البديل الثالث للنظام الاقتصادي إذا ما أريد للثورات أن تكون أمينة على شعارات الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

## الحدث بعيون إسرائيلية

## فتح معبر رفح... مصر تتحوّل إلى إيران ثانية

أبرزت الصحف العبرية الحدث المتمثل بإعلان السلطات المصرية عن فتح معبر رفح أمام الفلسطينيين في قطاع غزة. وسجلت مخاوف من أن يسهل فتح المعبر من إدخال المزيد من الأسلحة إلى «حماس» إلا أنه بقي من دحض هذه الحجة بإغلاق المعبر أربع سنوات لم يجل دون عبور الأسلحة إلى غزة. وهنالك من سلط الضوء على التغييرات في مصر بعد الثورة مرجحاً أن تتحول مصر بعد الإنتخابات التشريعية في أيلول إلى إيران ثانية. وواصلت هذه الصحف تسليط الضوء على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الأسبوع الماضي في الكونغرس بهدف نتياهو هو إخراج الرئيس الأميركي باراك أوباما والضغط عليه وهو على عتبات الموسم الانتخابي الأميركي، فيما برزت مقالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت ينتقد فيها نتياهو على إقحامه إسرائيل في مواجهة غير ضرورية مع أوباما من دون تقديم أي سياسة واضحة للسلام. فقد سلطت «هآرتس» الضوء على فتح السلطات المصرية لمعبر رفح، وأشارت إلى أن قرار مصر بفتح المعبر أثار مخاوف كبيرة عند الإسرائيليين، ويرأى أن الخوف يتأتى من أن يسمح فتح المعبر بين القطاع ومصر لحركة «حماس» ومجموعات أخرى بإدخال إمدادات غير محدودة من الأسلحة. ولكنها لفتت، على الرغم من أن هذه حجة مقنعة في الظاهر، إلى إن إغلاق

المعبر خلال السنوات الأربع الماضية لم يجلّ دون عبور الأسلحة إلى غزة أو من تصنيع الصواريخ هناك. وفي السياق لاحظت أن غضب الحكومة الإسرائيلية من هذه الخطوة يأتي على ما يبدو من واقع أن فتح المعبر يحبط ما وصفته بالسياسة الإسرائيلية الحاقدة والوحشية بإغلاقه، معتبرة أن تلك السياسة لم تفلح في تحرير الجندي جلعاد شاليط ولا في تشجيع الفلسطينيين على التمرد ضد «حماس» بل رأت أن هذه السياسة عمّقت الخلاف مع تركيا كما هشمت صورة إسرائيل في العالم. وخلصت إلى أن فتح المعبر هو خطوة إنسانية بالدرجة الأولى، ومن هنا رأت أن على إسرائيل فتح المعابر من الضفة الغربية إلى أراضي فلسطين ٤٨، مشيرة إلى أن عودة الحياة الطبيعية إلى غزة قد تشجع الفلسطينيين على وقف ما أسمته «الإرهاب»، كما أن فتح المعبر سيُظهر أن إسرائيل قررت أن تتسحب نهائياً من غزة. وتوقع باري روبين في «جيروزايم بوست» أن تتساقط الأوراق في الغرب ومعها سياساته تجاه الشرق الأوسط في شهر أيلول، في إشارة منه إلى موعد طلب السلطة الفلسطينية الإعلان عن قيام «دولة فلسطينية» في الأمم المتحدة، مرجحاً أن تنتخب مصر في أيلول المقبل أكثر برلماناتها راديكالية وأوسعها مشاركة من قبل الإسلاميين وبناء عليه اعتبر أن البرلمان المصري المقبل سيضع دستور جديد ينسجم مع تركيبته،

وستتشكل حكومة مصرية جديدة توقع أيضاً أن تتبع سياسة راديكالية وإسلامية، حتى وإن كان على نحو جزئي. ولكنه خلص إلى أن مصر ستكون إيران جديدة. وتطرق إلى ما شهدته القاهرة مؤخراً مما وصفها بظاهرة عنيفة أمام السفارة الإسرائيلية ومحاولة المتظاهرين اقتحام السفارة. واعتبر أن الحراك الجاري في مصر مدعوم من ديمقراطيين معتدلين، إلا أنهم قلة. هذا ولفت إلى القرار الذي أصدرته إحدى المحاكم المصرية بتجريد أحد الناشطين الأقباط البارزين من جنسيته المصرية، لافتاً إلى أن من بين التهم التي أدت إلى هذا الحكم دعوة الناشط للولايات المتحدة وإسرائيل للتدخل في الشؤون الداخلية المصرية. إلا أن أكثر ما تخوّف منه روبين هو كلام أحد القضاة رفيعي المستوى عن وجوب وقف تصدير الغاز الطبيعي إلى إسرائيل، باعتبار أن هذا العمل هو خيانة. وانتقد القاضي على إشداده بـ«الإرهابيين» الذين فجروا أنبوب الغاز، مبدياً قلقه من أن يفسح ذلك في المجال لآخرين بأن يبرزوا الهجوم على مسيحيين أو قتل يهود أو اغتيال علمانيين أو مسؤولين حكوميين، بحسب زعم روبين، الذي لفت إلى أنه على الرغم من معاهدة السلام التي تم توقيعها بين مصر وإسرائيل قبل ٢٢ سنة، ما زال معظم المصريين يعتبرونها هدنة مؤقتة. وختم معتبراً أن أوباما والقادة الأوروبيين لا يفهمون أن العالم على وشك العودة إلى الأيام القديمة

«المقيبة» حين كانت الأنظمة القومية العربية الراديكالية تتنافس في ما بينها على العداء لإسرائيل وكرهها ومناهضة النهج الأميركي. وتطرق يوثيل ماركوس في «هآرتس» إلى خطاب نتياهو أمام الكونغرس الأميركي. فرأى أن نتياهو أدرك بالضبط ما هي النقاط التي ستجعل أعضاء الكونغرس يقفون على أقدامهم وهم يصفقون بحرارة. ففي النهاية، كان هدف نتياهو الأول، برأي ماركوس، هو أن يبدأ زيارته الغربية للولايات المتحدة بإحراج باراك أوباما وأن يختنها بتطويقه بتأييد أعضاء الكونغرس له. واعتبر أن خطاب الكونغرس كان بمثابة إعلان نيات، غير أنه كان واضحاً أن المسائل التي طرحت لا تلقى قبولاً لدى الفلسطينيين، مورداً على سبيل المثال كلام نتياهو عن أن القدس لن تقسم أبداً وأنه يجب الحفاظ على الوجود العسكري على طول نهر الأردن، لافتاً إلى أن نتياهو لم يناقش أيّاً من المسائل الشائكة، على الرغم من ظهوره الذي يوحي بأنه رجل سلام. وشدد على أن هذا الخطاب عمّق الشقاق بين إسرائيل والفلسطينيين عبر رهن فرص نجاح المفاوضات بمسائل يعجز الكونغرس عن تقديم المساعدة لمعالجتها. وسأل مستغرباً: ما كان هدف نتياهو الفعلي حين نظم لنفسه إطلالة في الكونغرس في وقت قريب من موعد انعقاد مؤتمر اللوبي اليهودي في واشنطن؟ وأشار إلى أن بعض المراقبين يقولون إنه أراد أن

أولرت أن أوباما لم يغيّر شيئاً ولم يقدّم أي جديد في خطابه اللذين أدلى بهما مؤخراً، وقد عبّر عن الحقيقة التي لا بديل عنها وهي أن العالم كله يؤيد حل صراع إسرائيل مع الفلسطينيين على أساس حدود العام ١٩٦٧ مع تبادل الأراضي. ولم يرّ أولمرت أي اختلاف بين خطابي أوباما، كما اعتبر أنه لم يفلح في تقديم خطة دبلوماسيّة متماسكة. وتخوّف من أن النتيجة التي خرجت عن «رحلة الخطابات» لنتياهو في الولايات المتحدة أثارت قلقاً كبيراً. فهناك من يرى أن إسرائيل خطت خطوة إلى الوراء من خلال دخولها في مواجهة غير ضرورية مع أوباما، وجدال مفتوح مع الولايات المتحدة وخلاف واضح مع أوروبا. وشدد على أن إسرائيل بحاجة إلى تحقيق السلام، والموافقة على الإنسحاب إلى حدود العام ١٩٦٧، والحفاظ على الأجزاء اليهودية من القدس، وإنجاز الترتيبات الأمنية بحيث تضمنها الولايات المتحدة وضمن أن تكون نتيجة العملية هي حفظ «دولة إسرائيل» كوطن آمن لما أسماه الشعب اليهودي. وخلص إلى أنه لا يمكن لهذا أن يتحقق عبر الخطابات في الكونغرس أو في الكنيست، بل عبر التحلي بالشجاعة لاتخاذ القرارات القادرة على تغيير الواقع الذي يفرض وبشكل متزايد خطراً حقيقياً على مكانة «دولة إسرائيل» وعلى الدعم الدولي الذي تلقاه وعلى مستقبل ما وصفها بـ«دولة يهودية ديمقراطية».

## الحدث بعيون غربية

## الشعب العربي ليس مهتماً بالدعم الأميركي

وضع خطير اليوم، وذلك بسبب سوء علاقاتها مع القوى الإقليمية الثلاث: تركيا وإيران ومصر، للمرة الأولى في تاريخها، فضلاً عن تراجع الدعم الأوروبي لها بشكل كبير. وإذ أشار إلى أن الولايات المتحدة هي صديقة إسرائيل الوحيدة في الوقت الحالي، رأى أن إسرائيل لن تتمكن من تحسين علاقاتها مع القوى الإقليمية الثلاث ما لم تبذل جهداً جدياً للإنسحاب من الضفة الغربية. واعتبر أن الطريقة الوحيدة أمام نتنياهو هي المخاطرة ببعض رأسماله السياسي ومفاجأة العالم، داعياً الأخير إلى وضع خطة أمامه تقضي إما بالانسحاب الكلي من الضفة الغربية أو بإزالة المستوطنات غير الشرعية في الضفة والتي تم بناؤها من دون الحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية. ورأى أن من شأن نتنياهو أمام خصومه في التوصل إلى اتفاق سلام مع السلطة الفلسطينية، والضغط على الأخيرة لتكون بالقدر ذاته من الجدية. وختم فريدمان مؤكداً على أنه وفي حين لا تريد واشنطن أن تتوقف الثورات العربية الديمقراطية، إلا أن أحداً لا يمكنه التوقع بما ستؤول إليه تلك الثورات وكيف ستنتهي، وإذ أعاد تأكيده على أن احتواء ما لا يمكن تفاديه، وتضادي ما لا يمكن أخذ ما يمكن لواشنطن وإسرائيل القيام به، رأى أنهما لا تتعلان أياً من ذلك في الوقت الحالي.

## ترجمة واعداد:

## سارة عوض ومها صالح

ظل الأحداث التي يشهدها الشرق الأوسط من إشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في مصر، ومحاولة قمع الثورة الشعبية الديمقراطية في سوريا، ومحاولة الفلسطينيين اختراق السياج الحدودي ودخول الأراضي المحتلة (في الذكرى الثالثة والستين لنكبة فلسطين). ودعا فريدمان الولايات المتحدة إلى احتواء ما لا يمكن تفاديه، واعتبر أن الأمر الذي لا يمكن احتواؤه والذي يجب تفاديه في الشرق الأوسط هو اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل وأيّ من الدول المجاورة لها. أما الأمر الذي لا يمكن تفاديه والذي يجب احتواؤه فهو برأيه التعاطي مع عالم عربي -فيه أكبر مخزون نظفي في العالم- يتجه نحو المزيد من اللاإستقرار. ورأى أن الاستراتيجية التي تحتاجها الولايات المتحدة اليوم هي عبارة عن خطة جديدة للسلام متزامنة مع خطة نظمية جديدة. وفي حين اعتبر أنه من غير المعروف حتى الآن ما إذا كانت إسرائيل ستحظى بشريك فلسطيني أو سوري يضمن لها سلاماً فعلياً، رأى أن ما تحتاجه إسرائيل هو إيجاد طريقة للتخلي عن الضفة الغربية في ظل اتجاه الدول العربية لأنظمة أكثر ديمقراطية. وبحسب فريدمان، فإن نتنياهو لم يعمل على التوصل إلى تسوية كهذه طوال فترة حكمه، بل وعلى العكس، فإنه كان يحاول تجنب تسوية كهذه، والجميع برأيه يدرك هذا الأمر. وأكد على أن إسرائيل في

لافتاً إلى أنه لم يكن في خطاب نتنياهو ما يقنع الفلسطينيين بالامتناع عن التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعترافها بدولة فلسطينية مستقلة. فرأى أن الفلسطينيين ربما سئموا من الفشل المتكرر للمفاوضات بعد سنوات من إبداء استعدادهم للتفاوض، موضحاً أنه في حين لدى نتنياهو حاجة سياسية للإصرار على أن مصير القدس واللجائن الفلسطينيين هو أمر غير قابل للتفاوض، فإن عباس لن يقبل بوضع كهذا. وفي ما يتعلق بتأكيد أوباما على دعمه له الربيع العربي، اعتبر كوك أن العرب لا يريدون الدعم الأميركي، باستثناء الحكومات العربية المستعدة بالتأكد لقبول الدعم الاقتصادي الأميركي. وأكد على أن الشعب العربي الذي بدأ هذه الثورات ليس مهتماً بتلقي مساعدات من الولايات المتحدة بقدر ما هو مهتم ببناء مجتمعاته وأنظمتها الخاصة. وختم كوك مستبعداً إطلاق أية مفاوضات فلسطينية-إسرائيلية للتوصل إلى اتفاق سلام في ظل انعدام الثقة بين أوباما ونتنياهو وعباس، ومؤكداً على أن أي رئيس فلسطيني لن يكون مستعداً للدخول في مفاوضات تم سحب قضايا رئيسية فيها عن طاولة التفاوض من قبل الطرف الآخر.

وتحت عنوان «بيبي وباراك» رأى توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» أن على أوباما أن يظهر اليوم الحزم نفسه التي أظهره أثناء تعقب زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن في

معتبراً أن ما يهيمّ نتياهو هو الاحتفاظ بمنصبه وليس استخدام موقعه لتأمين مستقبل إسرائيل. وأكد على أن الحل للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني لطالما كان واضحاً على مدى عشرين عاماً، مشيراً إلى أنه من المفترض أن تتنازل إسرائيل عن معظم الأراضي التي احتلتها في حرب العام ١٩٦٧ على أن يتم في المقابل اتخاذ سلسلة من الإجراءات التي تضمن حماية أمنها، ولهذا يُطلق عبارة «الأرض مقابل السلام» على هذه العملية. ورأى أن المشكلة تكمن في عدم اعتراف نتياهو يوماً بهذا المبدأ واعتماده استراتيجية وضع العراقيل أمام عملية السلام. ولذا خلص زكريا معتبراً أنه سيتم التوصل إلى اتفاقية سلام في يوم ما على أساس حدود العام ١٩٦٧، ولن يذكر العالم في حينها نتياهو إلا على أنه الشخص الذي سبق رئيس الوزراء الذي حقق السلام! وتناول ستيفن كوك (خبير في الشؤون السياسية العربية في «مجلس العلاقات الخارجية الأميركية») في موقع المجلس الخطابات التي ألقاها مؤخراً كل من أوباما ونتياهو، فلاحظ أن هذه الخطابات لم تفعل سوى القليل جداً لتحريك عجلة السلام وصولاً إلى تطبيق «حل الدولتين». وأكد على عدم وجود أية إشارات على إمكانية التوصل إلى الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى حل ما عبر التفاوض أو على إمكانية دخول السلطة الفلسطينية مجدداً في مفاوضات مع الطرف الإسرائيلي،

العودة إلى حدود ١٩٦٧ «التي لا يمكن الدفاع عنها»، معتبراً أن نتياهو غالباً ما يضع سلسلة من العوائق في كل مرة يتعرّض فيها للضغط. وسلط الضوء على بيان مشترك صدر عن نتياهو ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في تشرين الثاني الماضي مفاده أن «الولايات المتحدة تعتقد أن الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) يستطيعان أن يتفقا على مخرج ينهي النزاع على أساس حدود ١٩٦٧ من خلال مفاوضات نزيهة». فانتقد بشدة موقف نتياهو الحالي الذي اعتبر فيه أن أي نقاش حول حدود العام ١٩٦٧ هو خيانة وأن الحدود الجديدة يجب أن تعكس «التغييرات الدراماتيكية» التي حدثت منذ ذلك الحين، مبدياً استغرابه من اعتبار الكثيرين أن الرئيس الأميركي باراك أوباما هو من غير سياسته! إلا أنه عاد واعتبر أن التغيير اللافت والفعلي في السياسة الأميركية الخارجية تمثل بتديد أوباما العلني بسعي عباس إلى الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة في أيلول المقبل ومعارضته للمصالحة التي تمت بين حركتي «فتح» و«حماس». ومن ثم تسائل زكريا عن سبب تحويل نتياهو اختلافه البسيط مع أوباما إلى مواجهة كبيرة، مؤكداً أن توتير علاقات إسرائيل مع أقوى حليف لها لن يساعد على تعزيز أمن الأخيرة. ولذا رأى أن هدف نتياهو من ذلك هو تعزيز الدعم الداخلي له والحفاظ على ائتلافه الحكومي الهش،

تناولت الصحف الغربية عملية السلام في الشرق الأوسط على خلفية زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الأخيرة إلى واشنطن وخطابات الرئيس الأميركي باراك أوباما في هذا الخصوص. وأجمعت على ضرورة انسحاب الإسرائيليين من الضفة الغربية، فإسرائيل اليوم في وضع خطير بسبب سوء علاقاتها مع القوى الإقليمية الثلاث: تركيا وإيران ومصر، فضلاً عن تراجع الدعم الأوروبي لها بشكل كبير! وكان اللافت توجيه البعض انتقادات لاذعة إلى نتياهو الذي يلجأ إلى وضع العوائق في كل مرة يتعرّض فيها للضغط. واستبعد كثيرون انطلاق أية مفاوضات فلسطينية-إسرائيلية في المدى القريب، فأى رئيس فلسطيني لن يكون مستعداً للدخول في مفاوضات تم سحب قضايا رئيسية فيها عن طاولة التفاوض! وفي حين سلط البعض الضوء على دعم أوباما له الربيع العربي لاحظ كثيرون أن الشعب العربي ليس مهتماً بتلقي مساعدات من الولايات المتحدة بقدر ما هو مهتم ببناء مجتمعاته وأنظمتها الخاصة. وهناك نصيحة من كبار المحللين الأميركيين لأمركا وإسرائيل بتقادي قيام أي حرب جديدة بين إسرائيل وأيّ من الدول المجاورة لها!

فقد تناول فريد زكريا (رئيس تحرير صحيفة «نيويورك») في «واشنطن بوست» إعلان بنيامين نتياهو مؤخراً أمام الكونغرس أن إسرائيل لا تستطيع

## المشهد اللبناني

لمواجهة العنف على الحدود مع لبنان في الذكرى السنوية لحرب الأيام الستة في الأسبوع المقبل. وأشارت «أسوشيتد برس» إلى أن هذه الإستعدادات تهدف إلى تجنب سقوط ضحايا مدنيين، لكن الجيش الإسرائيلي وضع خطوطاً حمراً لا يمكن تخطيها وتقتضي بعدم السماح بأي اختراق للحدود أو السماح للفلسطينيين بدخول المستوطنات في الضفة الغربية. وأوضح أن «الوحدات المتواجدة على الحدود بما فيها التعزيزات الجديدة ستمتنع عن الرد على المظاهرات السلمية، لكنها ستتحرك لمواجهة الحالات التي تهدد الحياة». وأوضح المسؤول العسكري الإسرائيلي أن «الوحدات المنتشرة على الحدود مع لبنان ستكون مجهزة بالرصاص المطاطي وخراطيم المياه للمساهمة في تفريق الحشود إذا لزم الأمر». في المحصلة، مما تقدم يبدو واضحاً أن لبنان في ظل الفراغ الحكومي يواجه ملفات من العيار الثقيل تجري في بلد مكشوف أمنياً وسياسياً وفي ظل فراغ قاتل، على صعيد المؤسسات والدولة، فيما لا تجد صرخة رجال الأعمال والاقتصاد عن ملامسة الأوضاع المعيشية الخطوط الحمراء، والتهديد بإجراءات صرف وما شابه، من يلتفت إليها. أما المواطن فلا مكان له، على ما يبدو أيضاً في كل هذه المعمعة الجارية فلا حساب لمعيشته المتدهورة ولا من يسأل عن قوت يومه!

وطائفية وجهات دستورية ووزراء ومؤسسات لا يرد عليها، ختم بالدعوة إلى عدم اليأس، بل إلى التمسك بالدولة وتطبيق القانون على الجميع. هذا وقد تركت اللجنة معالجة الجانب القانوني والقضائي إلى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية. وفي ما يتعلق بمسيرة ٥ حزيران واصلت الفصائل الفلسطينية والجمعيات الأهلية الفلسطينية اجتماعاتها للتنسيق للمسيرة، التي أفادت معلومات أن عدد الذين سجلوا أسماءهم وصل إلى عشرين ألفاً من مخيمات بيروت، وخمسين ألفاً من مخيمات صيدا وثلاثين ألفاً من مخيمات صور. وأشارت المعلومات إلى اجتماع موسع في مخيم عين الحلوة عقد في مكتب قائد المقر العام في مخيم عين الحلوة اللواء منير المدح للبحث في آليات المسيرة والتأكد على سلميتها ورفع العلم الفلسطيني فقط. وذكرت المعلومات أن التحرك بعد غد الأحد سيكون عبر البر والبحر، وأنه سيتم نصب خيم على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة لجعل التحركات دائمة تحت شعار «الشعب يريد العودة إلى فلسطين»، علماً أن الدعوات للتظاهرة والمشاركة في يوم النكسة تشمل الحدود السورية والأردنية والمصرية مع المحتل الإسرائيلي وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقلت «أسوشيتد برس» عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله: إن الجيش الإسرائيلي يستعد

التي دارت منذ واقعة يوم الخميس الماضي في الطبقة الثانية من مركز الاتصالات في العدلية، وبعده الكلام نفسه، وطبعاً انقسم الحضور فريقين: نواب قوى ١٤ آذار تجندوا للدفاع عن المدير العام لهيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي. ولتنفيذ هذه المهمة، تجند النواب مروان حمادة وأحمد فتنت وهادي حبيش ونهاد المشنوق وعمار حوري. أما نواب ٨ آذار و«التيار الوطني الحر»، فتولوا الهجوم، دفاعاً عن الوزير شربل نحاس الحاضر بقوة في الجلسة، وأبرز من تولى خوض المعركة منهم النواب إميل رحمة وعلي بزي وقاسم هاشم ونوار الساحلي ونبيل نقولا. وتشتب النقاش إلى كل ما يتعلق بالموضوع، كملكية الشبكة، ولمن تعود الإمرة على الطبقة الثانية من مبنى العدلية، والعلاقة بين وزير الاتصالات وهيئة «أوجيرو»، إضافة إلى الصلة بين المدير العام لقوى الأمن الداخلي ووزير الداخلية. وأبرز كل فريق مستنداته وحججه التي تدعم موقفه. وفي موضوع الهيئة الصينية وإدارتها، أبرزت قوى ٨ آذار المرسوم ١٠٥٥ الصادر عام ٢٠٠٧، الذي ينص صراحة على قبول هذه الهيئة لمصلحة وزارة الاتصالات، ويخلو من أي ذكر لهيئة «أوجيرو». أما قوى ١٤ آذار، فأبرزت القرار ١٣٦ الذي اتخذته مجلس الوزراء يوم ٢١ أيار ٢٠٠٧، وبناءً عليه صدر المرسوم. وبحسب محضر جلسة مجلس الوزراء حينذاك، فإن

في «لجنة الإعلام والاتصالات» في المجلس النيابي وعلى مدى ٥ ساعات ونصف دون التوصل إلى أي نتيجة، بل بقيت الأسئلة المطروحة على حالها بسبب الخلاف السياسي بين فريقتي ٨ و١٤ آذار حيث دافع نواب ٨ آذار عن الوزير شربل نحاس، فيما تولى نواب ١٤ آذار الدفاع عن اللواء ريفي ومدير عام «أوجيرو» عبد المنعم يوسف. وقد شهدت الجلسة نقاشات حادة «وضرباً على الطاولات» وكلاماً عالي السقف مع إتهامات متبادلة «بالتشبيح» مع استمرار التباين في تفسير ما حصل يوم الخميس الماضي في مركز الاتصالات في العدلية، باستثناء اعتراف نائب من «تيار المستقبل» بأن الشبكة الخلوية الثالثة موجودة وبعتراف دولي! إذاً الشبكة تشغل، و«النواب يتجادلون بشأن جنس الملائكة»، على ما قال أحدهم بعد خروجه من الجلسة التي تضخم عدد حاضريها إلى ٣٥ نائباً، مما أدى إلى عدم انعقاد جلسة له لجنة الدفاع النيابية» كانت مقررة في نفس الموعد. ولكن الملاحظة الأهم هي أن هذه الجلسة بعد كل الاحتقان الذي سادها منذ موقعة الطبقة الثانية، تفوقت على تلك التي عقدتها عام ٢٠٠٩ لمناقشة الاتفاقية الأمنية مع السفارة الأميركية، وكادت أن تتحول إلى ما يشبه جلسة عامة، إذ استنفر لها كل فريق بصقوره وملفاته وتفسيراته، وبتفتح الدفاتر العتيقة للفريق الآخر. عملياً بدأت الجلسة بإعادة طرح النقاشات

تتمة المنشور في الصفحة ١

مكتب وزير العدل، وسط الحديث عن التوجه نحو تسوية. أما الوزير زياد بارود فيبدو أنه ما زال مصراً على موقفه التحرر من مسؤوليات وزارة الداخلية والبلديات، ولن يعود عن هذا القرار ما دامت الأمور على ما هي، وأن وزير الدفاع الياس المر سيتولى وزارة الداخلية والبلديات بالوكالة لدى عودته من الخارج في آخر عطلة نهاية الأسبوع مبدئياً. وقد سجل في السياق وقوف قائد «القوات اللبنانية» سمير ججعج إلى جانب اللواء ريفي بعد صمت طويل وحديث عن تمايز موقفه عن «تيار المستقبل»، إذ عقد مؤتمراً صحافياً بعد مرور أيام على حادثة وزارة الاتصالات، دافع فيه عن ريفي سائلاً «هل يريدون محاكمته وهو الضابط الأكثر أخلاقية ومسلكية لأنه لا يُرسل بريده للخارج أو لأن قوى الأمن الداخلي هي الجهاز الأمني الوحيد المعاصي على الاختراقات من حزب الله أو لأنه ليس تحت تأثير ونفوذ الشقيقة الكبرى سوريا؟». وقال «لا أفهم هذا التحرك الرئاسي والوزاري في حق اللواء ريفي، رئيس الجمهورية هو حكم بين كل اللبنانيين وهذا الأمر ينسحب على كل الإدارات والمؤسسات ومن هنا إذا كان لدينا مدير عام من أحسن الموجود في الوقت الحاضر فلماذا ننكل به؟».

هذا الملف كان على طاولة البحث

## «مؤسسة مخزومي»

شريك في برنامج «الاستثمار في مجال التمويل الأصغر في لبنان» (LIM)



وفي الختام تم توقيع المنح من قبل برنامج (LIM) ومؤسسات التمويل الأصغر المحلية الشريكة: «مؤسسة مخزومي»، «جمعية التنمية الريفية»، (AEP)، «المجموعة»، «أمين»، «التعاونية اللبنانية للتنمية»، «إمكان».

وأقيم حفل إطلاق المرحلة الثانية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في ٢٦ أيار الماضي، بحضور السفيرة الأميركية مورا كونيللي. وقد أقيمت بعض الكلمات الموجزة حول عملية تطور التمويل الأصغر وأهميته.

وغيرهم، لتطوير أعمالهم الخاصة والمساعدة على خلق فرص عمل. مع العلم أنه يتم تنفيذ هذا البرنامج عبر تحالف المتطوعين للنمو الاقتصادي/الرابطة الدولية للخدمة التنفيذية (VEGA/IESC).

بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي لذوي الدخل المحدود، أطلقت «مؤسسة مخزومي» برنامج «القروض الصغيرة» في سنة ١٩٩٨ لتكون من أوائل المؤسسات التي عملت في مضمار التمويل الأصغر في لبنان. وانطلاقاً من هنا، تم اختيار «مؤسسة مخزومي» ضمن الشركاء السبعة في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج «الاستثمار في مجال التمويل الأصغر في لبنان» (LIM) والممول من «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» (USAID).

ويهدف هذا البرنامج إلى توسيع نطاق القروض الصغيرة في جميع أنحاء لبنان وتوفير القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمزارعين

## «مؤسسة مخزومي» تدرب على الأساليب الجديدة في مجال التعليم

كما قدّم السيد ربيع بعلبكي درساً نموذجياً تفاعلياً مستخدماً جميع الأدوات الأساسية لتحضير الدرس على «Promethean Active Board».

وتعتبر هذه الدورة بداية للدورات التي تعتمدهم «مؤسسة مخزومي» تنفيذها إيماناً منها بفعالية الدروس التفاعلية وأهميتها سواء للتلاميذ أو للمعلمين.

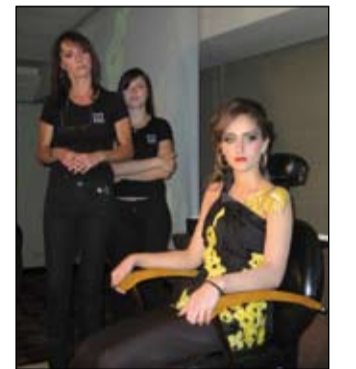
لأنها كانت رائدة في استخدام الأنواع الذكية في مجال التعليم، أقامت «مؤسسة مخزومي» دورة تدريب مدرّبين «Train the Trainer» لدى شركة «ACTC» بتاريخ ٢١ أيار الماضي، وذلك لتدريب الأساتذة على استخدام «Active Inspire» وكيفية تحضير الدروس بكاملها عليه.

## أكاديمية «مؤسسة مخزومي» للتجميل وآخر صيحات الموضة

هيلين كيبه عرضاً مبهراً للماكياج الجديد الذي ينفذ لدى «Atelier» أيضاً للمستحضرات المبتكرة لدى الشركة. كما قامت السيدة كيبه بتحضير ماكياج للمناسبات الخاصة والأعراس وقدّمت شرحاً عن خطوات الماكياج والعناية بالبشرة للشابات والسيدات من مختلف الأعمار.

كذلك، شاركت «مؤسسة مخزومي» في ورشة عمل خاصة بـ «Atelier» حول الماكياج الشرق أوسطي المتميز وذلك لدى شركة «Mains Caline» في منطقة بعبدا. علماً أن المؤسسة تحرص على المشاركة في مثل هذه الورش بغية تزويد المتدربين لديها بأخر المستجدات مما يساعدهم على النجاح في أعمالهم.

للإطلاع على آخر صيحات الموضة في فن التجميل وخصوصاً الماكياج، لبّت «مؤسسة مخزومي» الدعوة لحضور العرض الذي نظّمته «Atelier» في فندق «روتانا»- الحازمية، حيث قدّمت السيدة



## حملة «الأزرق الكبير»

شارك برنامج «البيئة-الزراعة» في حملة «مؤسسة مخزومي»، في حملة «الأزرق الكبير» التي نظّمها «جمعية حملة الأزرق الكبير»، بالتعاون مع عدد من المتطوعين، بهدف تنظيف الشاطئ اللبناني من الشمال إلى الجنوب، وذلك يوم الأحد ٨ أيار الماضي.



## أم عمارة... الفارسة العربية المجاهدة

ولقد قطعت يدها في الحرب، فكانت أم عمارة مفعمة وقادرة لأبنائها في الجهاد من أجل الإسلام، حيث قام ابنها عبد الله بقتل «مُسَيْلَمَةَ الكذاب»، ولقد استشهد في ما بعد في معركة الحرة أيام الخليفة يزيد بن معاوية.

❖ الدكتورة فاطمة قدورة الشامي

نصرة الإسلام، فشاركت مع الرسول عليه الصلاة والسلام في معارك حنين واليمامة. كانت هذه الفارسة المجاهدة تحارب بشجاعة وهي واقفة على قدميها، حيث كان الرجل يُقبل على فرس ليضربها، فكانت تصدّه بترسها، وعندما يولي، تضرب عرقوب فرسه بسيفها، فيسقط عنه وتحمل عليه بالسيف فتقتله.

الإشتراك في الحرب والوقوف بجانب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في معاركه ضد الكفار. قاّلت في غزوة أحد مع الرسول عليه الصلاة والسلام وقتلت بسيفها الكثيرين وجرحت إثني عشر جريحاً، فقال لها الرسول عليه السلام: «من يطيق ما تطيقينه يا أم عمارة».

استمرت أم عمارة في الجهاد من أجل

«برنامج التوعية»  
«مؤسسة مخزومي»

أم عمارة هي نسيبة بنت كعب بنت عمرو بن عوف بن مبدول. أنجبت تميم وخولة من زوجها غزية بن عمرو. وكان معها ولدان من زوجها الأول زيد بن عاصم.

لم يمنعهما الزواج والأمومة من

في القانون...  
الأحكام القانونية  
المتعلقة بالمجلس العدلي

المجلس العدلي هو أحد المحاكم الخاصة التي أنشأها القانون لإجراء المحاكمة في جرائم محددة تحال عليه بناء على مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

ان الهدف من إنشاء المجلس العدلي هو الإسراع في وضع خاتمة سريعة لبعض الجرائم التي يرى مجلس الوزراء، بالنظر لخطورتها، ان لها علاقة بأمن الدولة.

يتألف المجلس العدلي من بعض أعلى القضاة رتبة وأحكامه لا تخضع لأي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية.

الفقرة الأولى: تأليف المجلس العدلي ومكان انعقاده

يؤلف المجلس العدلي من الرئيس الأول لمحكمة التمييز رئيساً ومن أربعة قضاة من محكمة التمييز أعضاء يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل وموافقة مجلس القضاء الأعلى.

يعين في المرسوم قاض إضافي أو أكثر ليحل محل الأصيل في حال وفاته أو تـحـيته أو رده أو انتهاء خدمته.

يلاحظ أن قانون أصول المحاكمات الجزائية نص في المادة ٢٥٧ من

القانون على إمكانية طلب رد عضو المجلس العدلي وقد طرحت مسألة ما إذا كان يجوز طلب رد رئيس المجلس العدلي، ومن المرجح الصالح للنظر

بطلب الرد فتقرر ان الهيئة الصالحة للنظر بالطلب هي الهيئة العامة لمحكمة التمييز وأنه لا يجوز رد رئيس المجلس العدلي.

وبما أن هذه الهيئة تشكل بكامل أعضائها وحدة لا تتجزأ ولم ينشئ القانون هيئة بديلة عنها، وبالتالي لا يمكن أن ينحى أو أن يتنحى رئيسها أو أحد أعضائها لمجرد أن يستدعي أحدهم ذلك أو أن يستهدفهم بدعوى أو مراجعة.

وبما أنه بالنسبة لرئيس المجلس العدلي، فإنه وللأسباب المبينة أعلاه ولكونه معيّناً بمقتضى القانون رئيساً لهذا المجلس، فضلاً عن أن قانون أصول المحاكمات المدنية لم يلحظ رد رئيس المجلس العدلي، يكون تأسيساً على ما تقدم طلب الرد غير مسموع.

يمثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي النائب العام التمييزي أو من يكلفه بالنيابة عنه من معاونيه.

إذا تعذر على الرئيس الأول لمحكمة التمييز أن يترأس هيئة المجلس فيتولى رئاسته العضو المعين الأعلى رتبة، يعقد المجلس العدلي في قصر العدل

❖ ❖

❖ ❖

في بيروت أو في مكان وقوع الجريمة عند الاقتضاء أو في مكان آخر يحدده رئيسه إذا تعذر انعقاده في قصر العدل في بيروت.

أما فيما يتعلق بكيفية تحريك الدعوى العامة والتحقيق فيها، فيتولى النائب العام التمييزي أو من يكلفه بالنيابة عنه من المحامين العاملين لدى النيابة العامة التمييزية مهام تحريك الدعوى العامة واستعمالها. يتولى التحقيق قاض يعينه وزير العدل بناء على موافقة مجلس القضاء الأعلى.

يدعي النائب العام التمييزي لدى المحقق العدلي بالجريمة ويحيل إليه ملف التحقيقات.

للمحقق العدلي أن يصدر جميع المذكرات التي يقتضيها التحقيق دون طلب من النيابة العامة. إن قراره في هذا الخصوص لا تقبل أي طريق من طرق المراجعة.

يضع يده على الدعوى بصورة موضوعية.

إن أظهر التحقيق وجود مُسْهِم في الجريمة فيستجوبه بصفة مدعى عليه ولو لم يرد اسمه في عداد من ادعت عليهم النيابة العامة.

للنيابة العامة أن تدعي لاحقاً في حق شخص أغفلته في ادعائها الأصلي وعلى المحقق أن يستجوبه بصفة مدعى عليه.

يطبق المحقق العدلي الأصول المتبعة أمام قاضي التحقيق ما خلا منها مدة التوقيف أي أن المحقق العدلي لا يتقيد لجهة تحديدها في الجناية بمدة ستة أشهر بحيث يمكنه أن يبقي المدعى عليه موقوفاً لديه وأن يحيله وهو موقوف على المجلس العدلي.

للنائب العام التمييزي أن يطلع على ملف الدعوى وأن يبدي ما يراه من مطالعة أو طلب. للمتضرر أن يقيم دعواه الشخصية تبعاً للدعوى العامة. بعد اكمال التحقيقات تبدي النيابة العامة التمييزية المطالعة في الأساس. يقرر المحقق العدلي، بنتيجة تدقيقه في التحقيقات وأوراق الدعوى: إما منع المحاكمة عن المدعى عليه وإما اتهامه وإحالته على المجلس العدلي.

❖ ❖  
اللجنة القانونية  
في حزب الحوار الوطني

❖ ❖ يسر «اللجنة النقابية لقطاع القانون» في حزب الحوار الوطني أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.